

# لِكَيْلَأَتَأْسَوْأَعَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَكُمْ

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته صباح الخير كلنا بنفرح بالوجود وبنحزن على المفقود يعني اي واحد مننا لما بيتحقق له شيء كان نفسه فيه بيفرح ولما بيغفتووا شيء كان نفسه فيه او بيطلبه بيهزن - [00:00:02](#)

فما يعني قول الله تبارك وتعالى لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم او بما اتاكم في قراءة اه حتى نفهم هذا الامر نحتاج ان نقرأ الآيات من اولها - [00:00:22](#)

الله سبحانه وتعالى في ختام سورة الحديد بين لنا ما هي الامور التي تستحق ان تطلب؟ ما هي الامور التي تستحق ان نحزن على فواتها؟ وان نفرح بوجودها. وكيف نتعامل مع النعمة؟ وكيف نتعامل مع المصيبة - [00:00:37](#)

الله سبحانه وتعالى قال اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. سابقوا الى مغفرة من - [00:00:55](#)

ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير. لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحون - [00:01:22](#)

بما اتاكم او بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور الذين يبخلون ويأمرتون الناس بالبخل ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد نقف مع هذه الآيات قليلا نحاول ان نستخلص منها معاني تنفعنا في هذه المصائب العظيمة التي نعيشها - [00:01:46](#)

ان هذا القرآن يهدي للتى هي اقوم. يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور الله سبحانه وتعالى يربى ان يعلمنا بقيم الاشياء عنده. والتي ينبغي ان تكون كذلك عندنا - [00:02:10](#)

وقال اعلموا انما الحياة الدنيا وانما هنا للحصر. يعني ما الحياة الدنيا الا هذا الذي يصفه الله تبارك وتعالى اعلموا ان ما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم يعني كل انسان يتفاخر بما عنده ويتكاثر في الاموال والاولاد - [00:02:27](#)

الله سبحانه وتعالى يمثل هذا الذي نفرح به ونسعى اليه. وهو لعب ولهو كمثلي يعني مثله كمثل غيث اعجب الكفار نباته. الغيث المطر ثم يهيج فتراه مصرا. الغيث يعني كأنه هو العطاء - [00:02:49](#)

وما نتج عنه نتج عنه النبات كمثل غيث اعجب الكفار اللي هم الزراع يعني اعجب الكفار نباته يعني الانسان يعجب آآ بما عنده من آآ زينة واموال واولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصرا يعني يبدأ يبليس - [00:03:08](#)

او يبدأ يعني تزول نضارته ثم بعد ذلك يكون حطاما هذا ملخص ما يؤتاه الانسان في الدنيا متع زائل كما قال الله تبارك وتعالى وما الحياة الدنيا الا متع الغرور وقال وان - [00:03:30](#)

الدار الاخرة لهي الحيوان. يعني هي الحياة الكاملة. هي الحياة التامة. هي الحياة التي تستحق ان تقدم لها. يا ليتنى قدمت لحياتي قال وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان - [00:03:47](#)

يعني في الآخرة اما عذاب شديد للكافر والمنافق اما مغفرة ورضوان للمؤمن. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور الله سبحانه وتعالى بعدما بين لك ما يتفاخر به الناس وما يفرحون به في العادة وما يحرضون على جمعه - [00:04:03](#)

امرک كمؤمن ان تكون مختلفا وان تكون مطالبك مختلفة وان يكون حرصك على الاشياء النافعة احرص على ما ينفعك. فالله يعلمك

ما الذي يستحق ان يطلب. وما الذي يستحق ان تتحسر على فواته - 00:04:21

وما الذي يستحق ان تسعى في تعويضه؟ وما الذي يستحق ان تفرح بوجوده سابقوا الى مغفرة من ربكم. يعني سابقوا يعني احرصوا على المسابقة والمسارعة في الاعمال التي تؤدي بكم الى مغفرة من الله - 00:04:39

والى جنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله. الله سبحانه وتعالى فضل بعض الناس على بعض في الدنيا. فضل فضلهم في الشكل والجسم واللبس والهيئة والشهرة والمعرفة والثقافة في الجاه والمنصب - 00:04:58  
لكن هذا التفضيل هو تفضيل ابتلاء. ليس تفضيل جزاء الله سبحانه وتعالى رفع بعض الناس فوق بعض درجات ليبلوهم فيما اتاهم. يبلو المفضل والمفضل عليه. يبلو المفضل هل ينسب النعمة الى الله هل يشكر الله تبارك وتعالى كما سيأتي في كيف تصرف مع النعمة ومع المصيبة. ويبيتلي كذلك الذي حرم منها - 00:05:21

هل يصبر؟ هل يرضى؟ آهل يتقي الله تبارك وتعالى كما سيأتي ذلك فضل الله على العبد حقا ان يصرف قلبه وعمله الى ما ينفعه في الدار الآخرة - 00:05:45

هذه هي العالمة الخاصة التي تدل على ان الله يرضى عنك ان يهبي عملك ونفسك وقلبك وان يصرف عملك فيما ينفعك في الدار الآخرة لذلك الله سبحانه وتعالى يقول للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:02

انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. طبعا الاية التي قبلها من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد. ثم جعلنا له جهنم اصلها مذموما مدحورا. ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا. كلام - 00:06:19  
هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا ما هو التفضيل الذي يستحق ان تسعى له ما هي الامور التي تستحق ان تطلبها؟ ما هي الامور التي تستحق ان تحزن على فواتها؟ والامور التي تفرح بوجودها وتحققها. كيف تصرف - 00:06:39

المصيبة كيف تصرف عند النعمة؟ الله سبحانه وتعالى قال ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم ما اصاب من مصيبة الله سبحانه وتعالى هنا يعلمك الایمان بالقدر. وكيف تصرف في الایمان بالقدر او كيف تصرف عند النعمة وعنده - 00:07:07  
 المصيبة ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا الله سبحانه وتعالى هنا يبين ان - 00:07:28

حسن تفاعل العبد مع ما يمر به من مصيبة او نعمة يكون بقدر ايمانه بالقدر ترتب على ذلك لكي لا تأسوا. فالله يقول ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب. مصائب الارض كثيرة ظهر الفساد في البدو - 00:07:42

والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلمهم يرجعون. مصائب كثيرة جدا ربما تكون عقوبات وربما تكون ابتلاء آآ من الله تبارك وتعالى. كما قال موسى عليه السلام ان هي الا فتنتك. تضل تضل بها من تشاء وتهدي من تشاء. انت ولينا فاغفر - 00:08:00

لنا وارحمنا وانت خير الغافرين واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الآخرة انا هدنا اليك. قال عذابي اصيب به من اشاء وسعت كل شيء الى اخر الایات وقد تكون المصيبة واحدة لكن يختلف تفاعل الناس. فيخرج الانسان منها مؤمنا زائد الایمان - 00:08:21  
ويخرج الانسان ناقص الایمان او يخرج منها كافرا او منافقا والله سبحانه وتعالى يقول كل مصيبة كل امر مقدر هو في كتاب فينبغي للعبد ان ينظر الى كل مصيبة في سياق الایمان بالقدر - 00:08:43

ان الله سبحانه وتعالى علم كل شيء. وان الله سبحانه وتعالى قدر كل شيء. وان الله تبارك وتعالى حكيم عليم رحيم. يقيم الموازين قسط وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم الناس شيئا - 00:08:59

وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. وان الله كتب كل شيء من قبل ان يخلقنا. وان الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء. يؤمن وكذلك ان آما يصيب الناس من المصائب - 00:09:13

اه فاما ان يكون عقوبة من الله واما ان يكون ابتلاء يبيتلي الله تبارك وتعالى عباده ليبلوكم ايكم احسن عملا والله سبحانه وتعالى قال

اولم يهدي للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاءوا اصباهم بذنوبهم ونطبع على قلوبهم الى اخر الايات - 00:09:28

فاما العبد ينبغي ان ينظر الى المصيبة في سياق ايمانه بالله وبالقدر. فيؤمن انه يمكن ان تكون هذه المصيبة بسبب ذنبه فماذا يفعل؟ الله سبحانه وتعالى قال هنا لكي لا تأسوا طبعا ان ذلك على الله يسير. يعني كل ذلك يسير على الله. بده الخلق وكتابه المقadir -

00:09:48

وخلق الاشياء كل هذه امور يسيرة على الله تبارك وتعالى لكي لا تأسوا هذا في الواقع هو الذي يريد ان اصل اليه لذلك اختصرت ما سبقة لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم او بما اتاكم. يعني فيه قراءات - 00:10:13

لكي لا تأسوا على ما فاتكم يعني الانسان يفوته اشياء. هذه الاشياء التي تفوتها اولا ينبغي ان نعرف ما هي الاشياء التي تستحق ان نحزن على فواتها وكيف نتصرف مع ما حرمنا منه من النعم؟ كيف نتصرف عند المصيبة - 00:10:32

بعض المفسرين قال ليس احد الا يحزن ويفرح ولكن الصبر عند المصيبة والشکر عند النعمة ما معنى ذلك الانسان اذا اصيب بمصيبة فينبغي ان يعلم انها بقدر ذلك يطمئن قلبه ويهدي قلبه. طيب كيف يتصرف مع هذه المصيبة؟ اولا - 00:10:50

يكون في نفسه احتمال كبير ان تكون هذه المصيبة اصابته بسبب ذنبه او قد تكون اصابته بسبب ذنب غيره وقد قصر فيها نوعا من التقصير والله سبحانه وتعالى قال واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - 00:11:13

الانسان في كل الاحوال يحاول ان يبحث في نفسه عند المصيبة عن سبب تلك المصيبة. وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. اولما اصابكم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. فبداية التفاعل مع المصيبة اولا ان تعلم انها - 00:11:32

خلق الله وبتقدير الله وان يقع في نفسك انها يمكن ان تكون بتقصير منك او تكون بسبب ذنبك. فلذلك والنبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها ان نتعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا. وسعيئات الاعمال هي - 00:11:53

الاعمال بسبب ذنب العباد ولذلك تبدأ آآ بالاستغفار والتوبة ومحاولة اصلاح ما عندك من تقصير في حق الله الامر الثاني ان تبحث عن سبب هذه المصيبة المباشر ربما يكون آآ مرض مثلا اصبت به او آآ امتحان رسبت فيه تبحث عن هذا السبب المباشر - 00:12:11

فنحن نؤمن ان الاسباب اوسع من مجرد الذنب وان العبد مأمور بان يأخذ بالأسباب التي لا تدخله في المصيبة والتي تحقق له خير العيش. وبالتالي آآ تفاعل الانسان مع المصائب التي تصيبه يكون بجانب ايماني وبجانب التعامل مع السبب المباشر - 00:12:33

فلذلك مثلا اذا كانت المصيبة انتشار وباء او نحو ذلك نأخذ فيها بنصائح الاطباء كما قالوا في تقوية المناعة ومسألة النظافة وغسل اليدين وبعد من يظهر عليه اعراض البرد ونحو ذلك. كل هذه الاسباب معتبرة نؤمن بها ونلوم من يقصر فيها وغير - 00:12:55

لكن لا ينبغي ابدا ان نهمل آآ احتمال ان يكون هذا السبب هو عقوبة على اعمالنا. فلا بد ان يكون في بالك ان هذا البلاء بالتوبة والاستغفار والعمل الصالح الله سبحانه وتعالى آآ قال - 00:13:17

انه من يتق ويسبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين يعني ان الله سبحانه وتعالى بين ان المؤمن لا يواجه البلاء فقط بالصبر وان كان الصبر مما آآ يأخذ به العبد اجرا ويكون بذلك البلاء خيرا له. لكن الله بين امرا مهما جدا وهو التقوى - 00:13:38

ان العبد المؤمن لا يخرجه البلاء عن الطاعة الله سبحانه وتعالى قال عن آآ ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد فكل من صبر على البلاء وامن بقدر الله واستغفر وتاب وبحث عن السبب واجتهد في ازالة السبب الذي اوقعه في المصيبة. واتقى الله - 00:13:59

وبقي على العمل الصالح فلا يمكن ان يكون البلاء شرا عليه. لا يمكن بل يكون هذا البلاء خيرا له يعني يكون خرج من الامتحان ناجح يبقى احنا عايزين نتفق ان هذا البلاء لا يمكن ابدا ان يكون اسبيو فيه الناس. من الناس من يعتبر به فيننظر في سببه - 00:14:23

انظروا في الحكمة منه ويسن التفاعل معه ويسبر ويتقى الله ويحافظ على الصالحات ويعمل لله بما يناسب هذا الظرف. فهذا لابد ان تكون هذه المصيبة خيرا له طيب ما اصاب لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم - 00:14:46

لا تفرحوا بما اتاكم. نحن تكلمنا عن مواجهة المصيبة وخلاصتها في امور ان تكون هذه المصيبة بسبب ذنبك وهذه الذنب يمكن ان تكون تقصيرها في الاخذ بالأسباب او ذنب في تقصير في العمل الصالح او معاصي او كبائر او نحو ذلك - 00:15:08

التنورة والتضرع آآفلاوا اذ جاءهم بأأسنا تضرعوا. والله سبحانه وتعالى قال ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون.  
كل هذه معانٍ مهمة جداً التضرع والدعاء والمسارعة في الخيرات آآ العمل الصالح والتقوى والصبر - 00:15:24  
لكن الامر الآخر لكي لا تأسوا على ما فاتكم ولا تفروحوا بما اتاكـم اذا انعم الله عليكـ بـنـعـمـةـ فـهـذـهـ النـعـمـةـ قـدـ لاـ تكونـ نـعـمـةـ عـلـيـكـ يـعـنـيـ قدـ تكونـ مـصـيـبـةـ فـهـذـهـ النـعـمـةـ اـبـتـلـاءـ وـنـبـلـوـكـمـ بـالـشـرـ وـالـخـيـرـ فـتـنـةـ. فـكـيـفـ يـحـسـنـ العـبـدـ التـفـاعـلـ مـعـ النـعـمـةـ؟ اوـلاـ يـعـلـمـ انـهـ مـنـ عـنـدـ اللهـ -

00:15:42

حتى لو سعى فيها هو بالسبب والله سبحانه وتعالى امرنا بالسعى وامرنا بالاخذ بالأسباب. لكن عند النعمة اعلم انها من الله وما اصابكم من نعمة فمن الله. ما اصابك من حسنة فمن - 00:16:04

هـذـاـ هـوـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ الـاـمـرـ الثـانـيـ الـاـتـفـخـرـ بـهـاـ عـلـىـ النـاسـ وـالـاـتـفـتـرـ بـنـفـسـكـ وـالـاـمـرـ الـذـيـ بـعـدـ ذـلـكـ وـهـوـ الـثـالـثـ الـاـتـسـعـمـلـ الـاـتـشـغـلـ بـهـذـهـ

الـنـعـمـةـ عـنـ طـاعـةـ اللهـ وـهـذـاـ مـعـنـىـ قـوـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـهـوـ يـصـفـ الـكـافـرـ بـاـنـهـ فـرـحـ فـخـورـ - 00:16:17

فـرـحـ فـخـورـ يـعـنـيـ انهـ لـاـ يـعـمـلـ بـطـاعـةـ اللهـ اوـ يـنـشـغـلـ بـهـذـهـ النـعـمـةـ التـيـ يـظـنـهـاـ نـعـمـةـ يـنـشـغـلـ بـهـاـ عـنـ طـاعـةـ اللهـ وـيـتـفـاخـرـ بـهـاـ عـلـىـ النـاسـ

وـيـسـتـعـمـلـهـ فـيـمـاـ لـاـ يـرـضـيـ اللهـ. يـبـقـيـ فـيـ الـمـقـابـلـ الـمـؤـمـنـ - 00:16:38

يـؤـمـنـ اـنـهـ مـنـ اللهـ وـلـاـ يـعـجـبـ بـنـفـسـهـ وـلـاـ يـغـتـرـ وـلـاـ يـتـفـاخـرـ بـهـاـ عـلـىـ النـاسـ وـلـاـ يـنـشـغـلـ بـهـاـ عـنـ طـاعـةـ اللهـ وـيـسـتـعـمـلـهـ فـيـ طـاعـةـ اللهـ. بـهـذـاـ

فـقـطـ تـكـوـنـ هـذـهـ نـعـمـةـ فـيـ حـقـهـ - 00:16:55

وـهـذـاـ مـخـتـصـرـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ بـالـمـؤـمـنـ اـنـ اـمـرـهـ كـلـهـ لـهـ خـيـرـ اـنـ اـصـابـتـهـ

ضـرـاءـ صـبـرـ فـكـانـ خـيـرـاـ لـهـ وـلـيـسـ - 00:17:12

ذـلـكـ الـاـلـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـنـاـ يـتـكـلـمـ عـنـ آـآـ وـالـلـهـ لـاـ يـحـبـ كـلـ مـخـتـالـ فـخـورـ. الـذـينـ يـبـخـلـونـ وـيـأـمـرـونـ النـاسـ بـالـبـخـلـ طـبـعـاـ هـذـاـ لـهـ

مـعـانـىـ كـثـيرـةـ لـكـنـ التـقـطـ مـنـهـ مـعـنـىـ يـنـاسـبـ هـذـاـ الـظـرـفـ - 00:17:22

كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـامـ التـيـ تـسـتـخـرـ فـيـهـ مـعـانـىـ النـفـوـسـ. يـسـتـخـرـ فـيـهـ حـسـنـ السـرـيـرـةـ يـسـتـخـرـ فـيـهـ جـوـدـ النـفـسـ يـسـتـخـرـ

فـيـهـ شـحـ النـفـسـ وـيـسـتـخـرـ فـيـهـ الـبـخـلـ وـيـسـتـخـرـ فـيـهـ الـحـرـصـ عـلـىـ الدـنـيـاـ - 00:17:37

الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ يـمـتـحـنـ النـاسـ بـهـذـهـ الـاـمـرـ. لـيـظـهـرـ آـآـ مـاـ فـيـ قـلـوبـهـ وـاعـمـالـهـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ خـلـيـنـاـ نـاـخـدـ مـعـنـىـ وـاـحـدـ مـنـ هـذـهـ

الـاـيـةـ وـهـوـ مـاـ يـفـعـلـهـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ فـيـ هـذـهـ الـظـرـوـفـ يـكـوـنـ اـنـانـيـاـ شـحـيـحـ النـفـسـ - 00:17:55

آـآـ يـجـمـعـ السـلـعـ وـيـحـرـصـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـلـاـ يـفـكـرـ فـيـ اـخـوـانـهـ. اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـيـنـ اـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ جـسـدـ وـاـحـدـ وـبـيـنـ اـنـ آـآـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ

الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـثـلـ الـمـؤـمـنـيـنـ فـيـ تـوـادـهـمـ وـتـرـاحـمـهـمـ الـىـ اـخـرـ الـحـدـيـثـ كـمـثـلـ الـجـسـدـ الـوـاحـدـ. وـالـلـهـ فـيـ عـوـنـ - 00:18:12

الـعـبـدـ مـاـ كـانـ عـبـدـ فـيـ عـوـنـ اـخـيـهـ. مـنـ فـرـجـ عـنـ مـؤـمـنـ كـرـيـةـ مـنـ كـرـبـ الدـنـيـاـ فـرـجـ اللـهـ عـنـهـ كـرـيـةـ مـنـ كـرـبـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ فـالـعـبـدـ يـنـبـغـيـ اـنـ اـنـ

يـنـظـرـ هـنـاـ فـيـ سـيـاقـ اـنـاـ جـسـدـ وـاـحـدـ - 00:18:30

يـعـنـيـ كـلـ مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـجـودـ بـشـيـءـ يـفـعـلـهـ. مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـجـودـ بـكـلـمـةـ يـثـبـتـ بـهـاـ قـلـوبـ النـاسـ يـفـعـلـ. مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـعـظـ النـاسـ

مـوـعـظـةـ تـرـقـ بـهـاـ الـقـلـوبـ يـفـعـلـ. مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـنـصـحـ النـاسـ نـصـيـحـةـ آـآـ فـيـ مـقاـمـةـ الـفـيـرـوـسـاتـ اوـ اوـ هـذـهـ الـمـشـكـلـاتـ يـفـعـلـ -

00:18:44

مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـدـمـ خـدـمـةـ لـلـمـسـتـشـفـيـاتـ اوـ لـلـمـرـضـيـ يـفـعـلـ. مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـنـصـحـ النـاسـ بـاـيـ نـصـيـحـةـ يـفـعـلـ؟ مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـسـاعـدـ

الـمـنـكـوـبـيـنـ يـعـنـيـ فـيـ مـصـرـ حـصـلـ الـامـطـارـ الغـزـيرـةـ وـتـخـلـفـ عـنـهـ خـسـائـرـ كـبـيرـةـ جـداـ. وـفـيـ نـاسـ يـعـنـيـ لـاـ يـعـلـمـهـمـ الـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ -

00:19:03

كـلـ مـنـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـنـفـعـ النـاسـ بـشـيـءـ يـقـدـمـهـ. هـذـاـ لـيـسـ وـقـتـ الشـحـ اـبـداـ. لـيـسـ وـقـتـ الـخـصـومـاتـ لـيـسـ وـقـتـ التـنـازـعـ يـعـنـيـ اللـهـ سـبـحـانـهـ

وـتـعـالـىـ نـهـاـيـةـ اـنـ نـتـنـازـعـ حـتـىـ لـاـ نـفـشـلـ. وـاـمـرـنـاـ بـالـصـبـرـ وـلـاـ تـنـازـعـوـاـ فـتـفـشـلـوـاـ وـتـذـهـبـ رـيـحـكـمـ. لـاـنـ قـوـتـنـاـ تـسـتـنـزـفـ فـيـ هـذـهـ الـخـصـومـةـ -

00:19:21

الـجـانـبـيـةـ. نـحـنـ الـاـنـ فـيـ مـصـائـبـ كـبـيرـةـ جـداـ وـالـلـهـ تـسـتـدـعـيـ وـقـفـةـ عـظـيـمـةـ جـداـ مـنـاـ جـمـيـعـاـ. تـسـتـدـعـيـ تـوـبـةـ تـسـتـدـعـيـ اـسـتـغـفـارـاـ تـسـتـدـعـيـ آـآـ

دعاء تستدعي آآ يعني تكاما وتناصحا وتعاونا وتبادل للخبرات يعني تقتضي ان نترك كل الخلافات الجانبيه - 00:19:40

التي لا تستحق اساسا ان نعطي لها وقتا وان نجتمع تحت هذا الظرف كيف نواجهه ايمانيا؟ كيف نواجهه بالاسباب المباشرة كل من عنده شيء يوجد به لا يبخل به. النبي صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم ان ينفع اخاه فليفعل - 00:20:00

آآ طبعا يعني الله سبحانه وتعالى ختم هذه الايات فقال ومن يتولى طبعا قال الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل. كثير من الناس لا يكتفي بان هو شحيخ النفس يجمع السلع وعايش لوحده ولا يفكر في الناس ابدا. لأن ده كمان يأمر الناس بذلك - 00:20:19

وممكن لو وجد واحد يتصدق يقول له يا اهبل ده الايام بعد كده هتبقي صعبة خلي فلوسك في جيبك الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم مغفرة منه وفضلا. ما نقص مال عبد من صدقة - 00:20:37

بقدر يقين العبد بان الله سبحانه وتعالى هو المعطي وان الله سبحانه وتعالى هو الرزاق. وان الله سبحانه وتعالى يعطي منفعة خلفه يوجد قدر آآ جهل الانسان بالله وبقدر استماع الانسان لوسوسة الشياطين بقدر ما يبخل ويأمر الناس بالبخل - 00:20:52

الله سبحانه وتعالى قال ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل في ناس بتبخل ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه والله الغني وانتم الفقراء. وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم - 00:21:11

ومن يتولى فان الله هو الغني الحميد. الله سبحانه وتعالى غني عنك ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان احسنتم احسنتم لانفسكم. ما معناها؟ مردود احسانك عليك في الدنيا والآخرة هل الانسان مننا حتى لو كان يملك كل شيء - 00:21:28

هل هو لا يحتاج آآ الى الناس في شيء؟ لابد انه سيحتاج الى الناس. فكل من كان مع الناس كان الناس معه. وحتى انت لا تبذل ذلك ليكون الناس معك - 00:21:44

انما تبذل لله وتتوقع ان الجزاء من الله. الله لا يضيع اجر المحسنين الفكرة والله يا جماعة هي كيف نخرج من هذه المحن محسنين هي دي الفكرة. يعني الانسان كلنا بنتعب. كلنا يعني حاسين بمرارة كبيرة جدا وحاسين الذي لا يلاحظ في هذه البلاوي - 00:21:54

معاني ايمانية ده يبقى انسان غافل فعلا او انسان متأثر بالعالم العلماني اللي احنا عايشين فيه. الذي لا يفكر الا في اسباب مادية ولا يفكر الا في نجاة نفسه وكل النشرات وكل الاخبار بتتركز فقط كيف الوقاية والعلاج من الفيروس لا ينظرون الى - 00:22:17

يعني اسباب ذلك التي قد تكون من ذنبنا وطبعا الذنوب والفساد مال الارض والفواحش والزنا والمنكرات والاحاد والكفر ونشر الفواحش كل ده منتشر فكيف فكيف لا يتوقع ان تكون هذه من ذنبينا؟ كيف ذلك؟ لا يقول ذلك الا شخص اساسا غافل عن ما خلق له - 00:22:35

ان الذين لا يرضون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. والذين هم عن اياتنا غافلون. الله سبحانه وتعالى قال يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة وهم غافلون. هو انسان اساسي - 00:22:56

لا يفكر الا هيأكل ايه ويروح السينما ويلبس ايه ويروح يصيف فين هو دي حياته كلها لا يفكر في الآخرة اساسا. الله سبحانه وتعالى قال ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانساهم انفسهم. اولئك - 00:23:06

اولئك هم الفاسقون اوعى تكون زي دول تفكري زيهم وتنظر الى الدنيا والى الاحdas بنظاراتهم. لا نحن نؤمن بيقينا انه يمكن ان يكون كل ذلك بسبب ذنبنا وانت وانا يمكن ان نكون جزءا في هذا. لذلك نبدأ باصلاح انفسنا - 00:23:19

وان كنا نأخذ بالاسباب المباشرة ونحرض عليها ونشرها وندعوا الناس اليها. لكن ننشغل بها عن المعاني اليمانية التي فرضها الله علينا في كتابه من التضرع والتوبة والاستغفار والعمل الصالح والتقى والصبر. آآ - 00:23:37

خوفا من ان يتكلم الناس انا متخلفو وقولوا الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر الله سبحانه وتعالى بيذكر قصة ابراهيم عليه السلام يقول كيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا. ده انت بجحين او اي - 00:23:55

ما عندكوش دم. انت بتخوfoni من شوية اصنام وانت اساسا تركتم عبادة الله اشركت في عبادة الله وانت كمان اللي بتتريقو انت

اللي بستهزأوا انتم اللي بتسخروا اي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون. لهم الامن هل معناها انهم - 00:24:11

من الابتلاء لا يأتيهم الابتلاء. لكن يخرجون من الابتلاء محسنين يعني يطمئن الله قلوبهم بما معهم من الايمان. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بایمانهم. اذا وانت الاعلون ان كنتم - 00:24:32

مؤمنين. الله سبحانه وتعالى بين ان غاية التمكين اساسا هي اقامة الشعائر. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرموا بالمعروف ونهوا عن المنكر. هذا هو غاية التمكين - 00:24:49

فهذا اذا لم يكن يعمل به من حولك اعمل به انت يا اخي. يعني آآ اتق الله بما تستطيع. آآ لا تترك ما تستطيع. آآ يعني انشغالا بما لا امامك كثير من الامور. بالنسبة طبعا يعني الصلاة في المسجد - 00:25:03

هذا ليس له حكم واحد. هناك بلدان يعني منعت الصلاة في المساجد. آآ لانها آآ يعني ترى ان انتشار الوباء كان كبير كبير جدا اه وبعدهم يعني كان القرار في رأي اعتباطي يعني ولا عندهم دراسة للمساجد ولا عندهم دراسة للمكان ولا البقعة. هم بيعملوا قرارات وخلاص - 00:25:20

اه انا عن نفسي مسلا انا اسكن في قرية اه صغيرة وفي البلد اللي انا فيها قرار منع المساجد. لكن آآ القرية اصلا صغيرة والمسجد كان بيروحوا اتنين او ثلاثة. فما الذي يجعلني ان التزم بهذا القرار - 00:25:41

وانا استطيع ان انا اؤدي الفرض وما فيش اي مشكلة. لكن انا لا لزم ذلك بالناس. لاني ما اعرفش ظروفك ايه. ما اعرفش ظروف المسجد. ما اعرفش ظروف انتشار الوباء - 00:25:56

ما اقدرش اقول لك شيء المسألة هنا مش مسألة ايمانية فقط. الانسان مأمور بان هو يأخذ بالأسباب اللي انا عايز اقوله ان آآ حتى لو انت فرض عليك انك انت لا تصلي في المسجد. اولا - 00:26:06

السؤال هل انت اساسا كنت محافظ على صلاة المسجد قبل ان آآ ان يقع هذا؟ ام هو حرمان لك؟ دا امر مهم جدا يعني دايما تحاول تنظر الى الامر العام - 00:26:20

فيما يخصك اولا الامر الثاني اذا كنت تواضب حقا وحرمت منه يقينا يعني انت لا تستطيع ان تقيمه تستطيع ان انت تصلي مع اهل بيتك جماعة في البيت تمام؟ تستطيع كذلك ان تفعل كثيرا من الاعمال الصالحة. فيعني انت عندك الاعمال الصالحة كثيرة جدا. فاذا حرمك من واحد منها لا تعش - 00:26:30

عليه وتتركباقي. لأن فده ده امر مهم جدا آآ الامر الذي بعد ذلك وانا احب ان اختم به هو آآ قول الله تبارك وتعالى انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين - 00:26:50

هذه المشكلات التي نمر بها يعني آآ انا في حياتي آآ لم امر بمشكلة بهذه المشكلة يعني في حياتي ما تصورت ان ممكن يبلغ الامر الى هذا والامر بيتوسع يعني مش بيتفقل لأ ده هو بيتوسع - 00:27:06

لكننا نؤمن ان الله تبارك وتعالى على كل شيء قادر ونؤمن ان الانسان مأمور بان يأخذ بكل الأسباب الممكنة ومأمور آآ على المستوى العام والمستوى الخاص. على المستوى الخاص ان يتقي الله - 00:27:23

وان آآ يتوب الى الله وان يعمل بالاعمال الصالحة. وان آآ يصلح فيما يستطيع. وعلى المستوى العام يعني يوجد بما يستطيع. نصيحة ناس خدمة يقدمها آآ احسان اليهم كلمة يصبرهم بها. والله انا اصلا ما كنتش هاقول كلمة ان انا تعبان ومش قادر اتكلم اصلا - 00:27:38

يعني تعبان شوية يعني كذا شاب بعثت لي قال لي ممكن تقول لنا كلمة يعني نتشجع بها او نتصبر بها. فاحنا كلنا بننصح بعض يعني ده وقت مش وقت ان فيه واحد شيخ - 00:27:57

الناس او واحد آآ عنده علم والناس مش فاهمة لأن هو كل واحد فينا بينصح الثاني يعني كل واحد فينا آآ بيحاول يثبت الثاني. احنا نؤمن بان ما فيش مجموعة معينة هي التي تتولى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:28:09

التوachi بالحق والتواصي بالصبر. لا. فيه وقت من الاوقات باكون انا تعان وواقع وانت اللي بتطبب علي وتقول لي معلش قم.

نفض هدومك وكمل. وقت تاني بتكون انت ضعيف انا باقويك انا عندي غلط - 00:28:25

انت تتصحني به الاسلام قائم على التخصص والتكمال كل واحد فينا عنده باب وبنكمel بعض كلنا بنكمel بعض ما فيش حاجة اسمها

ان ان المجاحد يفخر على الناس بجهاده والعالم يفخر بعلمه - 00:28:37

بيقول لهم انتم شوية جهله والتاني يقول لي انتم جهله بالواقع اللي هو لو ناشط او ثقافي او مثقف اقصد اللي موجود على الناس

يقول لهم انا لولا فلوسي ما فيش الكلام ده الكلام ده بيدخل على اي مجتمع بيفسد. اللي هو الاغترار بالنفس - 00:28:52

وازدراء الناس والانانية وشح النفس. لا احنا عايزين نجمع الكلمة قدر الامكان ونحاول نقف مع هذا الظرف. والله سبحانه وتعالى قال

فهل عسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. من المعاني العظيمة التي يمكن ان تؤخذ من هذه الاية. ينبغي ان

يجمعنا هدف واحد. ان يكون الدين كله لله. وان - 00:29:06

نقاوم هذه الابتلاءات وان نصبر يعني الله سبحانه وتعالى لماذا قص علينا كل هذه القصص؟ هل الله سبحانه وتعالى وعدنا انتا لو امنا

ده على فرض ان احنا اساسا امنا واتقينا الله يعني حق التقوى. هل الله وعدنا - 00:29:26

بذلك؟ لا هذا كلام المنافقين لما قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا. وقال الله سبحانه وتعالى ورسوله وعدهم ان هم اول ما يؤمنوا

الدنيا هتبقي حوالا لهم جميلة كده وما فيش ابتلاءات لا - 00:29:38

وكمان لا يمكن ان يكون الابتلاء بسبب الايمان. لا يمكن ابدا ان يكون ابتلاؤك بسبب ايمانك. انما ابتلاؤك اما امتحان لك واما اه بسبب

ذنبك فلذلك بقى احنا عايزين نحاول ان نحسن التعامل مع هذا الظرف - 00:29:50

ايها علاقة ان احنا منشغلين بالاحداث باننا نترك العمل الصالح يعني انا عايز افهم واحد دايما كان يقول لي كنت الاقي الاقي شاب

قاعد في الشارع يقول لي شفت يا شيخ الفلسطينيين بيحصل لهم ايه والسوريين وال العراقيين وكذا وكذا فانا قلت له طيب يعني احنا

كويس ان انت متابع ده ده شيء جميل ان انت تتفاعل مع - 00:30:07

اخوانك المسلمين في المعتقلين يعني المسلمين في كل مكان يعني طالع عينيهم يعني اه والشروع صراحة مليت وظهر الفساد يعني

طفى وغلب على الصالح لكن انت عملت ايه؟ هو نفسه اللي بيقول كده ما هو سامع الاذان وما بيروحش يصلى. لا الله سبحانه وتعالى

00:30:25 -

لا يكلف الله نفسا الا وسعها خلاص يعني انت آآ لا تكلف الا نفسك وحرض المؤمنين. فلذلك من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر

المحسنين. حط الاية دي دايما - 00:30:43

قادمك وفكرا ازاي تخرج من الابتلاء ده وانت ناجح وانت محسن وكيف يكون خيرا لك؟ المؤمن يستخرج من المشكلة فرصة اما

الانسان ضعيف الايمان على فكرة ممكنا ناس كتيرة تكون اقوىاء. في وقت يعني بيعمل بالطاعة. بس اول ما يصاب بمصيبة ما

يصبرش - 00:30:56

كده واقع كده مش ممكنا يموت له والده او والدته او يحصل له مصيبة تلاقيه يسب الدين ويلعن لا الله سبحانه وتعالى ما هو بين لك

انك هتمتحن. احسب الناس ان يتربكوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم. انا طولت كتير جدا واساسا قلت كلمة

ولا مرتبها ولا اي - 00:31:17

حاجة لكن هي كلمة يعني آآ انا اوعز بها نفسى واعظ بها يعني اخوانى والوقت ده هو وقت التناصح ووقت الحب

ووقت التكامل وقت التعاون وقت عدم شح النفس وقت عدم الانانية وقت - 00:31:35

الجود جد بما تستطيع. والله سبحانه وتعالى لن يضيع تعبك. كل هذه الامور تستخرج يظهر منها المنافق. يظهر منها شحيح النفس.

يظهر منها الاناني. يظهر منها المستهلك يظهر منها المؤمن الصادق الجoward يظهر منها من عنده حسن ظن بالله. الله سبحانه وتعالى لا

يضيع اجر - 00:31:49

آآ المحسنين. انا احب ان نستمع الى هذه الايات لان انا بحب الايات دي جدا فيعني يمكن ان نستمع الى هذه الايات من آآ قارئ احبه

كثيرا اعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا ولهو وزينة وتفاخر - 00:32:11

بینکم وتكاّثرون وتفاخر بينکم وتكاّثرون في الاموال كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتره وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحياة الدنيا الا متى ساقوا الى مغفرة من ربکم وجنة عرضها - 00:32:36

حبها كعبد السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتیه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم ان ذلك على الله يسير لكي لا تأسوا على ما فاتکم ولا تفرحوا بما اتاکم. والله - 00:33:26

الذين يبخلون ويأمرؤون - 00:34:16